

ملتقى الشارقة للشباب يكرم (10) شعراء بدمشق

◻ دمشق/مناجيات: احتضن المركز الثقافي العربي (بالجوبر) بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية (ملتقى الشارقة للشباب) والذي قام بتكريم 10 شعراء في العاصمة السورية، وذلك في ختام محطته الثالثة بعد لبنان وعمان. وبحسب صحيفة (البيان) شهد التكريم حشد كبير من جمهور وأهالي الشعراء والإعلاميين، إلى جانب الشعراء المكرمين وهم: قحطان بيرقدار، عبادة عثمان، حكمة شافي الأسعد، عمر سليمان، بكر محروس، علاء شفيق شقير، عصام عبدالغني طلب، رشا معتز الخضراء، ورواد الرجب ورائدة الخضري.



إشراف / فاطمة رشاد

ترجمة الأدب العربي إلى الهندية

باحث هندي: عدد الكتب المترجمة من العربية (294) كتاباً في مختلف الموضوعات

كتب: شاهجهان ماداميات حسن

(ولئن كان فردوس في الأندلس، فلنا الفردوس الأكبر في شبه القارة الهندية) هذا ما يقوله الأستاذ علي الطنطاوي عن الهند في إحدى مقالاته عن الهند تحت عنوان (الفردوس المفقود في شبه القارة الهندية). وليس الطنطاوي مبالغاً في ما قاله، فقد سجل التاريخ صفحات مشرقة من الحضارة الإسلامية على أرض الهند زهاء عشرة قرون. وفي هذه الحقبة الطويلة كان اهتمام المسلمين الهنود بالثقافة العربية والإسلامية عظيماً، واستمطعوا لتقديم إسهامات جليلة في مضمار الدراسات العربية والإسلامية. وهذا لا يهيننا في هذا المقام، بل ما يهيننا هو العناية الهنود بنقل التراث العربي إلى شتى لغاتهم. مما لا شك فيه أن أكبر اهتمام المسلمين كان بترجمة القرآن الكريم وتفسيره إلى اللغات الهندية. فتقدينا المصادر الموثوق بها أن عدد تراجم القرآن الكريم إلى اللغات الهندية تربو على (200) ترجمة وتفسير منها فقط إلى اللغة الأردية 50 ترجمة. كما اعتنى الهنود بترجمة الأحاديث الشريفة إلى اللغات الهندية، وحظيت الأردية بنصيب الأسد فيها حيث يتجاوز عدد ترجمات الأحاديث فيها عن 70 ترجمة ما بين صغيرة وكبيرة. هذا إلى جانب الفنون الإسلامية الأخرى مثل الفقه وأصول الدين والتصوف وغيرها، فنقل الهنود أمهات الكتب في الفقه، والشريعة الإسلامية إلى لغاتهم المختلفة. أما فيما يتعلق بترجمة الكتب الأدبية في الماضي، فاهم الكتب المترجمة هي مقامات الحريري التي قام بترجمتها إلى الأردية وشرحها مولوي أوحد الدين البلغرامي ومولوي روشن علي الجونيوري والمفتي إسماعيل بن وجه الدين المرادبادي وغيرهم، وديوان المتنبي الذي ترجمه وشرحه بالأردية مولوي ذوالفقار علي الديوبندي ومحمد بن أحمد الطوكي وحسن جيد وغيرهم، وديوان الحماسة الذي ترجمه وشرحه مولوي ذوالفقار علي الديوبندي والشيخ فيض الحسن السهارنبوري وغيرهما، والمعلقات السبع التي ترجمها وشرحها بالأردية أكثر من واحد على رأسهم فيض الحسن السهارنبوري، وقصيدة (بانث سعاد)، وقصيدة (البردة) للموصيري اللتان تتوافر لهما ترجمات وشروح عديدة مقبولة جداً في الهند.

وفي فن التاريخ نقل الهنود إلى اللغات الهندية مذكرات رحلة ابن بطوطة وابن جبير وابن خلدون وتاريخ الطبري وابن الأثير وقصص الحكم وحكمة الإشراف والملل والنحل وغيرها الكثير من أمهات الكتب في التاريخ والطب. بهذه المناسبة يذكر أن بعض الجمعيات والمؤسسات قامت بدور عظيم في نقل التراث العربي إلى اللغات الهندية قبل استقلال الهند في عام 1947 ومنها كلية فورث وليم (تأسست عام 1800). ومن أهم الكتب

دهاليز

رواية لمغترين سوري ولبناني تفوز بالمركز الأول في مسابقة الجمعية الدولية للفنون في اليونان

◻ أئينا/مناجيات:

حصل الروائيان صالح دحدل من سورية وسيمون سعد من لبنان على المركز الأول لأفضل عمل رواي لعام 2010 عن روايتهما أحلام نازفة وذلك في المسابقة السنوية التي تنظمها الجمعية الدولية للفنون باليونان والتي شاركت بها أعمال من كل من سورية ولبنان واليونان وإيران وبولندا وقبرص والإكوادور علماً أن الروائيين نالا الجائزة ذاتها في العام 2009 عن روايتهما البراءة المجرحة.

وقال دحدل: إن الرواية تحكي قصة طبيب عربي سافر للعمل بهدف تحسين أوضاعه المادية وتطرح المصاعب التي تواجه الطبيب في المغرب إذ يتم استغلاله من قبل الأشخاص الذين ساعدوه في السفر ليقرب السفر إلى جزيرة من جزر اليونان حيث تواجه الكثير من المصاعب الجديدة. وأضاف دحدل إن (الفوز في مسابقة دولية هامة للعام الثاني على

التوالي هو فخر لي كمغترّب سوري) لافتاً إلى أن ذلك يدعم تطور الرواية العربية ويسلط الضوء عليها أكثر.

بدوره أشار الروائي اللبناني إلى أن فوز أي مغترّب عربي في أي مسابقة يعتبر فوزاً لكل عربي معبراً عن اعتزازه بتحقيق المركز الأول للعام الثاني على التوالي في مجال الرواية.

أما عن سبب عدم طباعة الروايتين الفائزتين باللغة العربية فقال سعد إن شروط المسابقة تشترط تقديم العمل الأدبي باللغة اليونانية لافتاً إلى أنه يتم العمل الآن على ترجمة رواية البراءة المجرحة إلى العربية وبعدها ستتم ترجمة أعمال نازفة.

يذكر أن الجمعية الدولية للفنون تنظم مسابقة سنوية في مجالات الرواية، القصة الطويلة، القصة القصيرة الشعر، الموسيقى، التصوير، الأدب ويتألف أعضاء الجمعية من أساتذة مختصين يمثلون جنسيات مختلفة من دول الاتحاد الأوروبي.



الجواهري في إصدار جديد بعنوان (جدل الشعر والحياة)

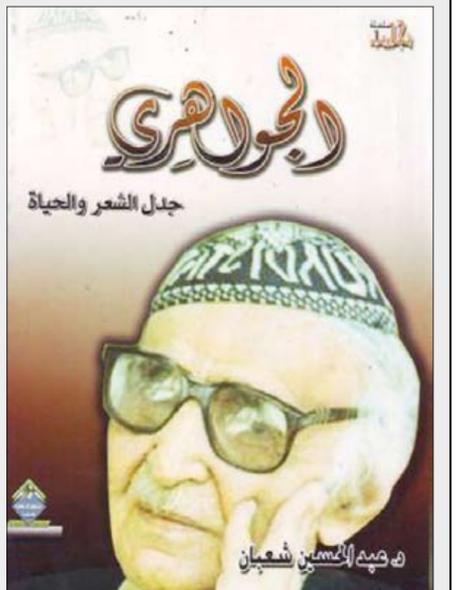
◻ أبو ظبي/مناجيات:

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة في الإمارات كتاب بعنوان (الجواهري جدل الشعر والحياة) بقلم الدكتور عبد الحسين شعبان. ضم الكتاب مجموعة من إشعار الجواهري ضمن مراحل حياته وسيرته الذاتية مع تقلده الأوسمة في المهرجانات الأدبية التي شارك بها شاعر العرب الكبير.

يعتبر هذا الكتاب هو سيرة ذاتية مكملّة للسيرة الذاتية التي كتبت بحق شاعرنا ومن المفارق أن يكون الاهتمام بالجواهري الشاعر والظاهرة، واسع الحضور في المشهد الثقافي فضلاً عن الإعلام في عراق ما بعد انهيار الدكتاتورية في رد فعل حضاري على أرضه التي حرم ترابها وناسها في أعلى محطات عمره وفي لحظة وداعه الحزين، خلا الكتابات النقدية والبحوث الأكاديمية.

هذا ما أرخه السياسي والناشط في مجال الدراسات الثقافية والإنسانية والنقد الدكتور عبد الحسين وهو يقدم الجواهري من زاوية لم يألفها القارئ كثيراً بلغة لها خصوصيتها التي تعرض تضاريس هذه الشخصية من قرب وعن دراية في حواراتها وفيما تعكسه آراء الآخرين فيها من قريبين أو من ناظرين عن بعد فكان امتزاج ساحة المولد (النجف الأشرف) وسوح النضال في تعرية الدكتاتورية على تعدد محطات الغربة وعلى اختلاف موانئ السفر المفتوح في أفق الثقافة.

يقع الكتاب بـ 488 صفحة وطبع جيد جداً ومن الحجم المتوسط.



نص

دم أمي

هناء الشوايحي

-1-

النهر يتعري أمامي لأزداد طُهرأ

الاتساع لم يعد يكفيني

ينبلج الفجر لولادة كون آخر

تستعيد الأرض وعيها

شقق بارد يذكركني بيوم القيامة

أي تعويذة تستطيع ربط الشفق بأصبعي!؟

أشقى ظلي نصفين لأعيش ثلاث مرات

(في حياة لأخرى)

أختبئ في عباءة ساحر عتيق

قدري إلهة مقنعة

أرى آثارها على أطراف قريتي

فهل يأتي المطر ليعسل الأرض لأجلها!؟

أنا نصف بشرية

لا أغرق.. البحر موطني الأول

أقتل ألف بجعة لأذيق الوجود

الثقب الأسود لن يبقى على شيء غير صوتك وظلي

لا تمسد ظلي

:

:

:

لم يصدقني

قرر أن يشرب من دم أمي ليكون

م

ث

ل

ي

أني قد ماتت قبل أن تحمل بي

حملت بي الريح

سيفني السديم إن مسها

وسأفنى إن تنفسني

-2-

أنثر شعري على وجهي

ليملأ السواد المدنية

الماء شاخ..وعلي مثله أن أشيخ لأدرك أحلامه..

حين يغازلني الوقت

سأكره أولادي الأولين

فكلي

ليس مني..

الموت المنقى يتسلل إلى صوتي

الراهب العجوز اختارني عروسا

لبدر يكره الماء

أشك أن عدد ما تعيشه القطة يشبه سموات سبعاً!!

همس حائر

فاطمة رشاد

إلى متى سنظل نلعب أنا وأنت
هذه اللعبة الغبية في الحياة!؟
أنت تأتي وأنا أفر من مكان تواجدك

به

يالقبح الأمكنة التي تلفظ غباءنا
الأنثوي

لماذا ندخل في تفاصيل الغباء إلى
هذا الحد

متى ننتهي من هذه اللعبة
المملة؟

لقد مللتها في حياتي

اعذريني لئ ألعبها معك مرة أخرى
في الحياة

لأنني أدركت أنني لست غبية

لكي ألعب لعبة تفسد أفكارني مرة

